السنة الثامنة

ثمن النسخة ثلاثة غروش

٧٩٤

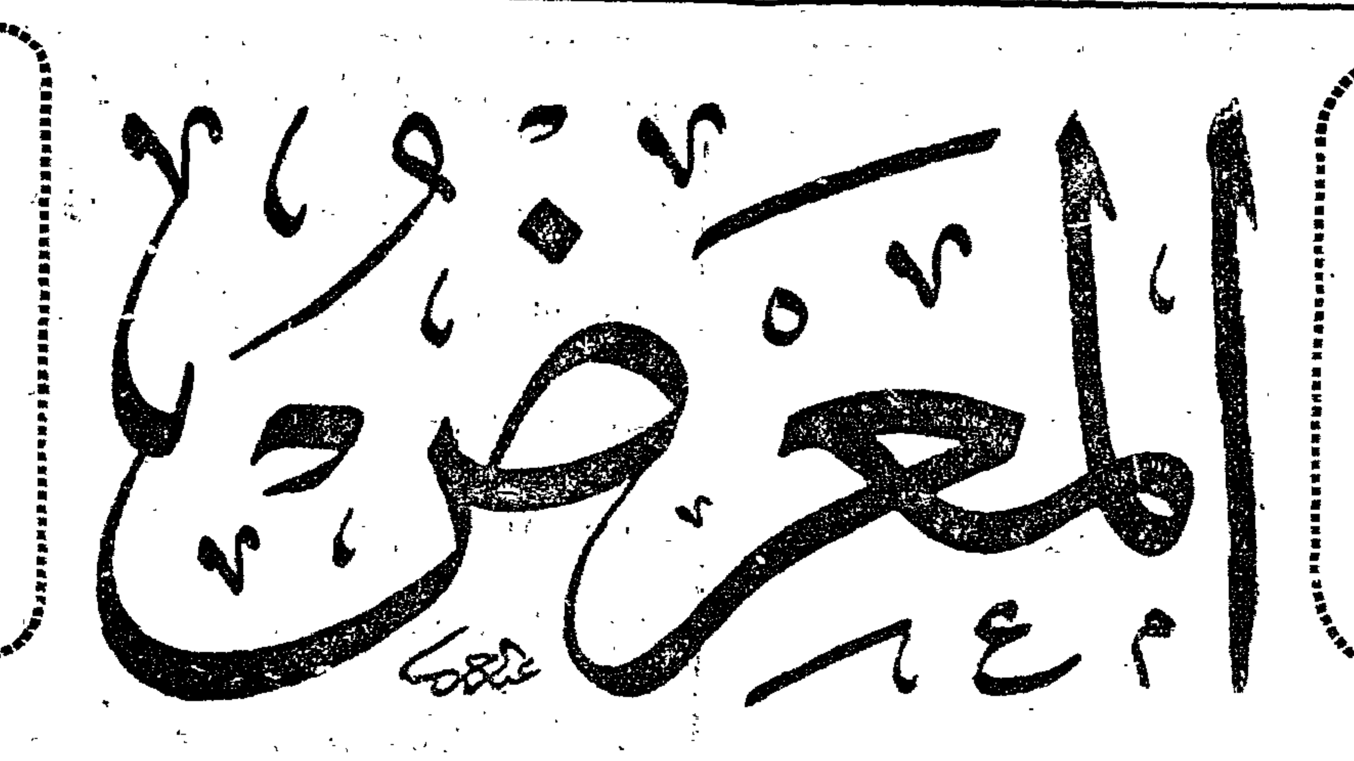
الاشتراك

في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً

في الخارج : سبعة دولارات

ما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها

الادارة — خان انطون بك



يقال

ان قضية ٢٠ تموز سنة ١٩٢٥ ستبين للملاء ما جاء في الحكم الوطني من المزايا المفضلة على الحكم المباشر الذي كان في ذلك الحين

❀

منشيء الجريدة = ميشال زكور

المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الاربعاء في ١٩ كانون الاول سنة ١٩٢٨



جنازة البطريرك الارثوذكسي في بيروت

تصوير المصور البارع وديع برباري صاحب (فوتو رويال)

يمثل رسمنا هذا مشهداً من مشاهد جنازة البطريرك الارثوذكسي في بيروت وقد اخذ حين مرور الموكب في ساحة الشهداء • ويظهر وراء النعش المكشوف القائمقام البطريركي وعلى يمينه صاحب المعالي حبيب باشا السعد رئيس الوزارة اللبنانية وعلى يساره معالي موسى بك نمور فمعالي وزير المعارف الدكتور ابو الروس وغيرهم من النواب والوجهاء •

من بيروت الى باريس

رسائل منشيء المعرض

٣

مرسيليا في ٢ كانون الاول سنة ١٩٢٨

ذكريات كورسكا

طلع علينا الصباح يوم الجمعه (٣٠ تشرين الثاني) امام جزيرتي سردينيا وكورسكا وقطعنا مضيق بونيفاسيو في بحر متعب من عراك زوبعة قوية • وكانت اثار هذه الزوبعة العنيفة التي اجتاحت كورسكا وسردينيا وشواطيء ايطاليا واليونان منتشرة في ستار من الضباب المزعج على كورسكا خصوصاً ، ومن طالع التلغرافات في اليومين الاخيرين راى مبلغ ما انزلته الزوبعة بكورسكا

— هذا خليج اجاكسيو !

صوت تغلغل في انحاء الباخرة فاذا الركاب من جميع الدرجات وقوف الى الجهة التي تطل على الخليج ليروا البلدة الصغيرة التي اخرجت للعالم نابليون بونابرت

اي بشر على الارض مهما كان حقيراً وجاهلا لا يعرف نابليون

ان هذا الرجل الذي ملاء اسمه اسماع الاجيال — امماً وشعوباً — خرج من هذه المدينة الصغيرة التي تترامى على شاطيء البحر في سكون وهدؤ كأنها قنعت من الحياة بما انجبت

وبينما جميع الذين يمرون من امام هذه الجزيرة يذكرون نابليون بونابرت حتى ليمحو خياله العظيم كل تذكار اخر، لا بد للبناني ان يذكر جبال كورسكا حادثاً تاريخياً في حياة وطنه الصغير هو حادث نفي اعضاء مجلس الادارة الكبير الى هذه الجزيرة من ثماني سنوات

اجل ان هؤلاء الاعضاء الذين نفاهم الاتراك من اجل فرنسا الى مطاوي الاناضول قد نفاهم الافرنسيون من اجل لبنان الى جبال كورسكا

• • •

حديث لبناني

كان معنا في الدرجة الاولى مهاجر لبناني اديب هو السيد بشارة عماطوري من تجارنا المعروفين في « الاكواتور » والسيد عماطوري هو حقاً من سلالة اولئك الفينيقيين الذين عاشوا على متن البحار اكثر مما عاشوا على متن الغبراء فقد قطع الاوقيانوس لا اقل من عشرين مرة ذهاباً واياباً

كأنما هو في حل ومرتحل

وكل «ببحار» الله «يذرعها»

حدثنا السيد عماطوري عن البلاد التي زارها ونزل فيها في سفراته الكثيرة فاذا للمهاجر اللبناني في كل بلد اثر ، وهو اثر التفوق في التجارة والجد • حتى ان هؤلاء المهاجرين توصلوا ان يملكوا في الاكواتور ناصية التجارة ، فهم اسياد السوق التجاري يتصرفون بالموقف كما يشاؤن واما السكان الاصليون (وهم من سلالة اسبانية) فقد غلبوا على امرهم في التجارة ولجأوا الى الزراعة والحقول

ويقول السيد عماطوري انه لم يمر في اسفاره الكثيرة في بلد من البلدان

ولم يجد فيها لبنانيين ، واللبنانيون يثبتون وجودهم بسرعة ولو كانوا رجلين فقط لأنهما لا بد ان يؤلفا حزباً وربما انشأا جريدة ايضاً ، ولا بد ان يصل منهما الى جمعية الامم ولو برقية احتجاج في السنة .

ولو كان لبنان كبيراً بنسبة ما يحدثه ابناؤه المهاجرون من الضجة لكان من اعظم دول الارض

...

مرسيليا

ها نحن قد وصلنا الى مرسيليا صباح السبت (١ كانون الاول سنة ١٩٢٨) في جو هادي، بارد . وما ان رست الباخرة حتى رأينا ذلك الصديق القديم اسعد افندي ثابت شقيق اوفى الاصدقاء الاديب يوسف افندي تخله ثابت مهرولاً الينا يرحب بنا بطلاقة وبشر ويساعدنا على تخليص انفسنا فقطعنا شوارع مرسيليا — وقل بيروت — في جو قاتم

ولا نصف للقراء المدينة البحرية الكبرى فهي صفحة مكبرة من بيروت القديمة ببنايات اعظم وشوارع انظف واتقن

ولكن كل ما في المدينة يدل على الحياة والعمل : الناس يسيرون بسرعة — رجالا ونساء الى اشغالهم

لا حياء في الشغل ، فكل انسان يشتغل للحياة

رأيت فتاة جميلة تلبس ثياباً نظيفة « على الموضة » وهي تقود حماراً يجر عربة ملئت بالخضرة

ولو كانت احدى فتياتنا تلبس مثلها ولها جمالها ، لانفت ان تحمل بيدها تفاحة

— ولو لاغواء آدم جديد

...

حامد بك

واي من ادباء البيروتيين لا يعرف حامد بك قنصل مصر السابق في لبنان وسوريا ؟ انه اليوم قنصل دولته في مرسيليا .

استقبلنا بترحاب وبشاشة وتحدثنا كثيراً عن بيروت وعن الاصدقاء في بيروت ، وحامد بك يحب لبنان وسوريا كثيراً

وعند الظهر دعانا القنصل لتناول الطعام في مطعم « فردون » وهو احسن مطاعم المدينة ، وكان معنا اركان القنصلية

وانه ليعجبك ان ترى اقبال ابناء البيوتات الكبيرة في مصر على الانخراط في السلك السياسي لخدمة بلادهم في القنصليات ، فترى في مرسيليا شاباً من آل دوس (ابن شقيق الوزير المصري توفيق باشا دوس) واخر من آل ذي الفقار ، وغيرهما

ان هذه الشبيبة المصرية الراقية ترفع اسم بلادها في ارقى مجتمعات ابناء الغرب

وهناك في المطعم امام الخدم النظيفي الثياب الكثيري الادب الدائمي الابتسام ، السريعي الخدمة ، تذكرت « صديقنا » يوسف الخادم في الرستوران الفرنساوي نناديه — يا يوسف « ألسنا في لبنان اعرق شعب ديموقراطي على الارض ؟ »

فيجيب بدالة الاحباب — نعم يا قلبي

— نريد ان نتعشى

— تكرم يا روحي

ويذهب و... وينسى روحه وقلبه

— يا يوسف ... اين العشاء ؟

— ابرك يا عيوني

واخيراً .. نشبع من قلبه وعيونه وروحه

اما هنا فالخادم رهن اشارتك . وكلمتك امر سريع التنفيذ

...

عند الحلاق

بعد نزهة في المدينة مع حامد بك — وكنا قد ذهبنا معاً للاتيان بكريمة القنصل من المدرسة . وبمناسبة المدرسة لا بد ان نصف للقارىء مشهداً جميلا فهناك امام بوابة المدرسة رأينا عدداً كبيراً من الاباء والامهات ينتظرون صغارهم ليأتوا بهم من المدرسة الى البيت ، هذا والد يقود صغيريه الطروبين : وهذه والدة تضم اليها فتاتها .. وهكذا دواليك

بعد نزهة في المدينة مع حامد بك حيث زرنا كورنس مرسيليا وبولفار البرادو الجميل والكانابير ، ذهبنا الى (الحلاق) فجلسنا ننتظر

... واخيراً جاء دورنا فجلسنا بين يدي احد حلاقي المحل

انه يتحرك كاللولب . ومن كل خمسين حركة يأتي عملا ، ولكنه ظريف .

— ما تريد

— اريد ان احلق ذقني

— الا ترى ان شعرك يلزمه قليل من الاصلاح ؟

— اصلحه لا بأس !

تحرك المقراض في يده اكثر من الشعرات التي قصها . ثم قال

— وشارباك ؟

— اصلحهما

— أتريد شيئاً على رأسك ... ماء ساخناً ... فريكسيون ؟

— كلا ! كلا .

— وعلى وجهك ؟

— قليل من الكولونيا ؟

واخيراً انتهى صاحبنا من « العملية » ووقفنا امام الصندوق للحساب .

فضرب الحلاق حسابه صعوداً ونزولا وجمعاً وطرحاً فاخرج — سبعة فرنكات

كل شيء بثمن حتى حركاته ، واشكر الله انه لم يجعل لكلامه ثمناً والا لكنا خربنا ...

...

سرقة جريئة في النهار

حدث قبل وصولي ببضعة ايام انه وقعت جريمة فظيعة في رائعة النهار وفي وسط المدينة فان جماعة من الاشقياء واكثرهم من كورسكا — هاجموا في الساعة الرابعة بعد الظهر في وسط المدينة سيارة تحمل مبلغاً من المال لبنك الكريدي فرنسيه فقتل الاشقياء مستخدم البنك وسرقوا ثلاثمئة وثمانين الف فرنك وقد قبض البوليس على عشرة منهم ، ولكن السائق لم يقبض عليه . وقد سمعت من بعضهم ان هذا السائق هو شقيق احد النواب الجدد ، لذلك ما برح ستار السر مسدلاً عليه ، ويعتقد الكثيرون ان المسألة ربما سويت اكراماً للنائب .

كل البلدان متشابهة .

قضينا الليل في سهرات طروبة مع اركان القنصلية المصرية وسنركب قطار الغد ميممين باريس

« ميشال زكور »

رسالة دمشق

مصاب دمشق

في البطريرك الاورثوذكسي

استقبال الجثة — (وصف الموكب كأنك تراه)

دمشق مساء السبت في ١٦ ك ١ سنة ١٩٢٨ « لمراسل المعرض »

وصف عام

شرع الاهلون زرافات ووحداناً يتوجهون نحو حديقة الامة الواسعة منذ الساعة الواحدة ليقوموا بواجب استقبال جثة فقيد سوريا الاعظم .

واصطفت جنود الدرك والشرطة بملابسها وشاراتها الرسمية يتقدمها رجال موسيقى الجيش وتجمعت النقابات فكانت تمثالا للنظام وتوجهت الوفود في السيارات قاصدة ميسلون والصحراء وبعضها قصدت الهامة وقسم منها دمر والربوة وكنت ترى اكثر الحاضرين من اسلام ومسيحيين تزين معاطفهم شارات سوداء تنم عن عواطفهم نحو من فجعت البلاد بفقده . ولا اغالي اذا قلت ان الازدحام بلغ حده حتى لم يبق شبر ارض تطأها القدم في الطرق المؤدية الى حديقة الامة فكيف بالحديقة نفسها .

الاكاليل

لقد كانت عديدة فهناك اكاليل النقابات والجمعيات على اختلاف المذاهب والمشارب واكاليل طلاب الحقوق والطب والطلبة المصريين في الجامعة السورية .

وكان هناك اكليلان ممتازان كتب عليهما هذه العبارة البليغة :

« شباب دمشق يبكي شيخ الوطنية »

باسم دمشق

وامتطى النائب زعيم الشباب سيارته الخاصة وتوجه حتى الحدود السورية فقدم باسم دمشق والجمعية التأسيسية تعازيه الحارة والم دمشق من جراء هذه الفاجعة العظيمة ...

واستقل وفد من الشباب الوطني سيارتين قادتاه الى ميسلون مرقد البطولة السورية وهنا قدم الاديب الناهض السيد العطار تعازي شباب دمشق الحزين

ولقد رأيت الوزيرين توفيق شامية وجميل الالشي يرجعان من الهامة حيث قدما باسم الحكومة السورية عبارات التعزية . واشترك بهذا الواجب خارج دمشق بعض الوجهاء وقسم من المحامين وعدد وفير من الطلاب ..

الجمعية التأسيسية في حديقة الامة

وكان في انتظار الجثة في حديقة الامة صاحب الفخامة الرئيس الجليل هاشم بك الاتاسي والزعماء الابرار فوزي بك الغزي ولطفي بك الحفار وذكي بك الخطيب واحسان بك الشريف ومن الافرنسيين المسيو فيبر مندوب المفوض بدمشق وكثير من الاهلين الذين لا يحصر عددهم ولا يحصى

السيارات

وفي الساعة الثالثة والربع ظهرت طلائع الموكب يتقدمها وفد الشباب فرئيس البلدية الذي استقبل الموكب من دمر وكان بين السيارات الكثيرة سيارة وزير داخلية لبنان موسى بك نمور ووفد نواب لبنان وبقية الوفود التي رافقت الموكب حتى دمشق ...

سير الموكب

وسار الموكب من حديقة الامة سيراً منظماً يبعث في النفوس الروعة تتقدمه المدارس الاهلية الرسمية فموسيقى الاسعاف الخيري فميتم البنات فالجمعيات الخيرية فنادي التضامن السوري فوفد الشباب وعلى رأسهم زعيمهم فخري بك البارودي فجمعية الطلبة المصريين فمعهد الحقوق فالطب فالموسيقى العسكرية فرجال الكهنوت فالجثمان ففخامة الرئيس الجليل هاشم بك الاتاسي والزعماء فارس بك الخوري وفوزي بك الغزي وغيرهم من رجال الكتلة العاملين فالاهلون على اختلاف نحلهم ومذاهبهم وكنت لا تعرف للموكب آخراً فالاسواق مغلقة والاعمال معطلة والكل حائر...

في البطريركية

ولم يصل الموكب الى البطريركية الا في الساعة الخامسة والنصف اي بعد ساعتين من وصوله لحديقة الامة رغم قرب المسافة التي لا تستوجب الا سير نصف ساعة على الاكثر .

وما ازفت الساعة حتى غصت الكنيسة بالوافدين للتبرك برؤية الفقيد العظيم .

وبينما الناس في ازدحامهم واصوات التأوهات والبكاء تتعالى من كل وصوب اعتلى الارشمندريت اثناسيوس كليله منبر الخطابة وقال حرفياً :

جمعتنا في هذا المحل الكريم عظمة رجل كبير وهذه العظمة تستلزم الصمت والهدوء ..

فلنحافظ على الهدوء والسكينة لنتمكن من القيام بالواجب المقدس ..

انني باسم الملة الارثوذكسية في دمشق اقدم الثناء والشكر لفخامة المفوض السامي ورجال السلطة المنتدبة ولحضرات اصحاب الفخامة رئيس الحكومة ووزارته الكرام وفخامة رئيس جمهورية لبنان واركان حكومته . واشكر ايضاً اصحاب السيادة رؤساء الملل على اختلاف نحلهم واديانهم كما اشكر ايضاً الوفود والجمعيات الخيرية واخص بالذكر اخواننا المسلمين على العطف والمحبة اللذين اظهروهما نحو الملة الارثوذكسية ولمشاركتهم بفاجعتنا العظيمة . نعم فاجعتنا عظيمة وهائلة وقد ظهرت آثارها من مشاركة الامة جمعاء . فأسأل الله ان يجعل هذا المصاب آخر مصائبنا انه ارحم الراحمين

وما انتهى من كلامه الا وقد كشف عن تابوت الفقيد فظهر جليلاً هادئاً رائعاً .

وبعد الصلوات استقبل القائمقام وفود المعزين وشكرهم على عواطفهم النبيلة .

الرسالة الثانية

دمشق في ١٧ كانون اول ١٩٢٨

بطاقات النعي

وزعت بطريركية الروم الارثوذكس بطاقات النعوة على وجهاء دمشق ونوابها وشبابها الناهض واكثر من اشتركوا في استقبال جثمان الفقيد الاعظم ورجال السلطتين الافرنسية والسورية لحضور جناز ودفن المثلث الرحمات .

وعلى هذا فكان المتطوعون اكثر من المدعوين فاحتشد القوم في الكنيسة الارثوذكسية لوداع رجلهم الاكبر . وما ازفت الساعة العاشرة الا والمحلات المعدة حسب البرنامج المرسوم امتلأت ولم يبق مكان لقاعد او واقف ، وكان في الوسط جثمان المرحوم مكفناً بالجلال

وكان في مقدمة الجالسين الشيخ تاج وعن يساره حقي بك العظم فدولة الرئيس الجليل هاشم بك الاتاسي فالوزراء فالزعيم الجليل فوزي بك الغزي فالاستاذ الاكبر فارس بك الخوري فالنائب الحر فائز بك الخوري فزعيم الشباب فخري بك البارودي فالقوم على اختلاف الملل والاديان والمشارب والاهواء وحضر الحفلة مندوب المفوض السامي المسيو فيبر مع بعض رجال العسكرية والملكية .

وبعد الصلوات الدينية

وبعد ان قام حضرة البطريرك بالوكالة بصلوات دينية نشد المنشدون باصوات تبعث في النفوس الالم العميق والتأثر الشديد وبعد ان تمت الواجبات الدينية الاخرى على مرات عديدة اعتلى سيادة المطران ابو رجيلي المنبر وقال :

ارادت مشيئة الله ان ترفع من قلب هذا المجمع المقدس عرقه النابض ودماغه المفكر وعلمه المقدس ورأسه الاقدس والحبيب للامة جمعاء .

وبعد ان عدد الخطيب خدمات الفقيد وصفاته ونبوغه والاوسمة التي نالها عن جدارة واستحقاق قال : « لم يكتف الفقيد بخدمة الملة الارثوذكسية بل تعدت سواها من الملل فكان الشعب كله في نظره واحداً . وكان صديقاً لجميع الحكومات لا لاستحسان سياسة من السياسات ولكن عملاً بقول الاله : ان الحكام يستمدون قوتهم من الله»

ولقد ختم كلامه بشكر الامة وبصورة خاصة الوفود ورجال السلطة الافرنسية والحكومة المحلية وفخامة الرئيس الجليل هاشم بك الاتاسي ونوابه الكرام والشباب الناهض . وختم كلامه بطلب الرحمة للفقيد والانتفاع ببركته .

ثم صعد بعده اخد المطارنة واعتذر عن قبول اي خطاب يراد القاءه وطلب تأجيل الخطابات الى الحفلة الاربعينية .

وهكذا نقل الجثمان للمحل المعد داخل الكنيسة نفسها وخرج القوم معزين غبطة القائمقام البطريركي معجبين بنظام هذه الحفلة وترتيبها اللذين كانا دليلين على عظمة الراحل العظيم .

اخبار محلية

حادثة ٢٠ تموز سنة ١٩٢٥

اليوم تنظر محكمة الجنايات في قضية ٢٠ تموز سنة ١٩٢٥ وسيكون في كرسي الرئاسة حضرة سامي بك الصلح وفي كرسي النيابة العامة حضرة فؤاد بك عمون

ولا شك ان هذه المحاكمة ستكون نادرة المثيل بما للقضية من صفات غير عادية وبما فيها من الشهود العديدين الذين يبلغون ١٢٦ وبما سيقف في قوس المحكمة، فقد اتصل بنا ان المحامين عددهم (١٠١) وكلهم متطوع للدفاع عن افراد الشعب وهناك عدد غير قليل من المحامين المأجورين للدفاع عن بعض المتهمين من الشعب ومن رجال الشرطة

لقد شاء القضاء بعد ثلاثة اعوام ونصف ان يعيد الى مخيلة البيروتيين تلك الصورة المرعبة التي طبعتها حادثة ٢٠ تموز وان يذكرنا بالمأساة المحزنة التي مثلت على مسرح ساحة الشهداء في ذلك اليوم العصيب لسنا نفتش على الاسباب التي دعت الى طي هذه القضية طيلة السنوات المنصرمة ، وانما نريد ان نستعيد امام ذهن الرأي العام ذكر العوامل التي خلقت تلك الحادثة ، وذكر ما رافقها من آلام واحزان

اما وقد نشرت القضية بعد طي طويل وهب القضاء بعد رقدة سنين ليقتص من الجناة ويحاسب كلا على ما جنت يداه فمن الواجب علينا ان نميط اللثام عما حجبته الايام من الذكريات وان نرفع الستار المسدول على مشاهد تلك الفاجعة الاليمة

ان العامل الاول في هذه التظاهرة كان يأس المستأجرين من جور الملاكين ، وقد جاء القرار القاضي بالغاء القانون المتعلق بتحديد اجور المخازن ضغثاً على ابالة فقام الشعب في تظاهرة سلمية هادئة يريد من ورائها ان يسمع الحكومة صوت الاستغاثة صاعداً من صدور الجماعات لان الحكومة كانت قد اصمت اذنيها عن سماع احتجاجات الافراد

فكانت التظاهرة وكانت السكينة ترافقها فلم يسمع من الجماهير غير نداء الدعاء للانتداب وللعدل ولكايلا

غير ان الحكومة لم يرق لها منظر تلك الجماهير الهادئة تطلب عدلا وتستغيث من جور الملاكين فسلطت عليها الخيالة اللبنانية بسيوفها وسنابك خيلها وسلطت عليها المتراليوز ورصاص الشرطة فاردت نفوساً بريئة وجرحت كثيرين وسجلت بالدم المسفوك قسوتها وسوء ادارة بعض موظفيها .

اما الشعب الهائج فليس بالامر العظيم اذا رد الرصاص القاتل بالحجارة الطائشة .

سيأخذ العدل مجراه وسيعلن القضاء حكمه في هذه التظاهرة التي شوهت التدابير الحكومية وجهها وبدلت معناها ، ولكن لن ينسى القضاء ان الشعب كان مسالماً وان الحكومة كانت محاربة

لن ينسي ان التظاهرة مرتكزة على نية سلمية وان تلك النية شوهت حسنها نيران المتراليوز والرصاص وشرارات السنابك والسيوف الحكومية

وسنوافي قراء المعرض باخبار المحاكمة وتفاصيلها والى العدد القادم .

حريق مصنع بيضا = انتهاء التحقيق

انتهى المستنطق الافرنسي المسيو لافارج من التحقيق في قضية حريق مصنع الخواجات بيضا ، فتبين له من نتيجة تقارير الخبراء الفنيين وافادت الشهود ان الحريق بالقضاء والقدر وقد اصدر المستنطق قراراً بمنع محاكمة احد في هذا الحريق لعدم وجود ادلة تثبت ان هناك متهمين .

في مدرسة الحكمة

يوم الاحد في ٢٣ ك ١ سنة ١٩٢٨ الساعة الخامسة مساء في نادي مدرسة الحكمة المارونية تقام حفلة موسيقية ، يسمع بها الاستاذ وديع صبرا على المعزف الشرقي الذي اخترعه ، جميع انغام المقامات كما تؤديها آلات الموسيقى الشرقية ويكون ذلك مصحوباً باصوات اشهر المنشدين الشرقيين . فالمرجو تشريفكم .

— وصل بيروت الكولونيل بوده رئيس غرفة العميد السامي العسكرية ومرافقه في باريس ووصوله يعد مقدمة لعودة المسيو بونسو .

— يصل اليوم من فرنسا عن طريق مصر المسيو روبر دي بوبلان صاحب مجلة الايلستراسيون الافرنسية

— عين نديم افندي الجسر عضواً في المجلس العدلي مكان احمد افندي البرجاوي .

— تناول ممثلو الحكومة اللبنانية الذين رافقوا موكب البطريرك الارثوذكسي الى دمشق طعام الغذاء على مائدة الشيخ تاج الدين .

— تأجل اعطاء الحكم في دعوى رصيفتنا الدبور الى صباح الاثنين القادم . وقد دافع عنه الاستاذ نجيب خلف دفاعاً بليغاً .

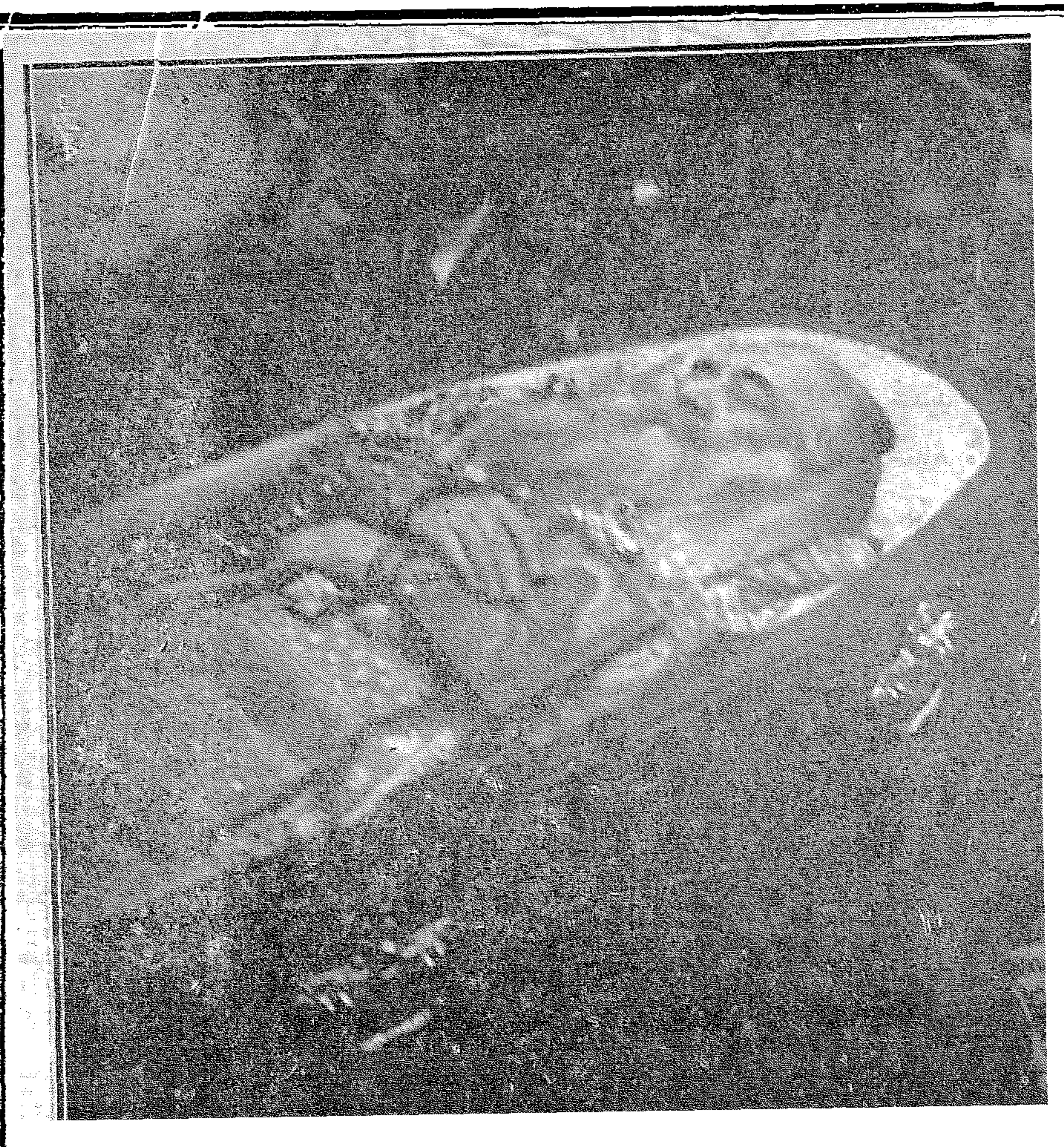
تلغرافات خصوصية للمعرض

الثورة في الافغان

هرب الملك والملكة

افغانستان في ١٨ ك ١ — على اثر القلاقل التي نقلت اخبارها مؤخراً ثار الجيش على الملك والحكومة وقد استولى العصاة بالقرب من كابول على حصنين وعدد كبير من البنادق وكمية وافرة من الذخيرة الحربية . انقطعت المواصلات مع مدينتي نرودلهي وكابول ، وفي الانباء اللاسلكية ان السفارات والوكالات الاجنبية في امان

آخر ساعة : هرب الملك والملكة



النعش المكشوف

« تصوير الاديب نقولا حداد »

هو نعش المثلث الرحمات غريغوريوس الرابع ويرى فيه ممدداً والايقونة بيده ، مغمض العينين ، مكتفاً بالجلال والطهارة .

في رياض الشعر

في المنفى

زفرة من زفراتي

للشاعر الكبير ولي الدن يكن

فواد دأبه الذكر   وعين ملؤها عبر
ونفس في شبيتها   وجسم مسه الكبر
وآمـال مضيعـة   ووقت كلـه هدر
وعيش عذبه مضض   وعمر صفوه كدر
اما يا ليل من صبح   لمن سهروا فينتظر
جفون الناس هـاجعة   وجفني ضـافه السهر
اذا سور تولت منـك   عني اقبلـت سور
افانيهـا فتفتنـني   واطويهـا فتنتـشر
وحيداً فيك ذا حذر   يكاد يخونني الحـذر
فلا كتب اسـامرها   اذا ما شـاقني السمر
ولا نظم ولا نثر   وقد نظموا وقد نثروا
سأقضي العمر في اسر   ويسعد بعد من اسروا
ارى سيواس تغمدني   كأني صـارم ذكر
صدأت بها واحسبني   سأصدأ ماجرى العمر
ايخذلني واخواني   وينصر خصمنا القـدر
فوا لهفي على سرب   تولى رعبـه النمر
غدا في ارض مسغبة   جفاها النبت والشجر
قضى راعيه من زمن   وضلت بعـده العفر

...

يقول احبتي صـبراً   وهل في النار يصطبر
عداة الحق قد ربحوا   واهل الحق قدخسروا
ونحن امامنـا وطن   نراه اليوم يحتـضر
فمن يجزع فمعـذور   ولـكن قل من عذروا
فيـا افق التهب حزناً   وجد بالدمع يا مطر

...

عـلام نلوم اعـداء   على شر اذا قـدروا
بلونا هم لدن شبوا   انسناهم اذا كبروا
نصحناهم فما انتصحوا   زجرناهم فما ازدجروا
لقد صـلدت قلوبهم   كأن قلوبهم حجر

...

اذا أتمروا على كيد   فـنا سوف نأتمر
فمن نخشى وفوق العر   ش مهما يغـترر بشر
وفي الايام متسـع   وفي الاقدار مـدخر
وفي الاحداث معتبر   لو ان الناس تعتبر
وهـذا التـاج منعفر   غـداً والقصر مندثر
رويداً انهـا دول   تدول وبعدهـا اخر
يظل الحـق منهزماً   زمـاناً ثم ينتصـر
سيوف الله ان سلت   فـلا تبقي ولا تذر

ابيات رقيقة في الرثاء

نادبت بالرجل المولى دفنـه
خفف عليه فانت من ابنائه
جنبه تربك ثم طيبه بمـا
اذرت عيون المجد عند بكائه
وازل أناوية الحنوط ومحها
عنه وحنطه بطيب ثنائه
ومر الملائكة الكرام بنقله
شرفاً ، ألست تراهم بازائه
لا توه اعناق الرجال بحمله
يكفي الذي حملوه من نعمائه

تقرر ان ينشأ فرع للبنك السوري اللبناني في السويدا وسيدشن في مطلع السنة القادمة

على الماشي

٤٤

قلة فرق

قام منذ اسبوع وزير المعارف هذا



(المسيو مارو) بتدشين اول مدرسة انشأت من نوعها في باريس لتعليم الشبان والشابات — فن البيع —

— . . —

وقفت امام هذا الخبر وقفة (مجذوب) وبعد حصر الفكر وعصره جئتكم بهذا الرأي

ما رأيكم لو انشأنا نحن في بيروت كما انشأوا هم في باريس (قلة فرق) هذه عاصمة وتلك عاصمة . هذه جمهورية وتلك كذلك

نعم يوجد فرق بالكتابة . هذه نكتبها فرنساوية وهذه لبنانية . فلأجل هذا الفرق الطفيف نجعل الفرق بين المدرستين خفيف ، وكما هم سيكتبون على (مدخل) مدرستهم — مدرسة لتعليم الشابات والشبان فن البيع — نضع نحن على (مخرج) مدرستنا نفس الآرمة وانما نكلف الخطاط ان يبدل كلمة (مبيع) بكلمة (مشترى) . . .

— بقي علينا وزير للتدشين ؟ هل عندنا ؟

— عندنا . اوف !

— فلوس لكي نشتري ؟

— الله بيدبر ! ولو !

وبين الادبار والاقبال ، وبين المبيع والمشترى (قلة فرق)

...

واذا عدتم واعتمدتم على فتح هذه المدرسة فاني اقدم لكم (ابوقاسم لكي تعينوه مدرساً في الصف النهائي (لفن المشترى والاقتصاد)

واليكم ما روي عنه في هذين الفنين

رأى ابو قاسم يوماً ان (مداسه) اصبح بحالة تستوجب الترقيع (نعلًا وفرعة).

اخذ يسأل كل — راقع — يصادفه :

— اين رقعته؟ وكم كلفك ؟

بعد عشرة أيام تدقيق واستعلام واستفهام (بدون انقطاع ولا راحة) وجد ان اسكاف قرية — بعورتا — سكفته (ضيان وفرطه ويحط احسن نعل . . . طفح وجهه عندئذ (بوجه القاريء المسك) حبوراً وسروراً وهرول الى امرأته قائلًا

— احضري لي باكراً (الزوادة)

— لعلك وجدت (تسكيفة على كيفك)؟

— وجدتها والحمد لله في بعورتا

— بعورتا سفرة نهار بطوله

— يوم (روحه) ويوم (مجيه) وبس !

— الله يوفقك الزواده حاضره

...

— ما رأيكم في هذا الاستاذ الفنان ؟

(تسكيفه) بفرنك اخذت من ايام حياته فقط اثني عشر ! فهما طال عمره (لا سمح الله) كم سيساوي من الفرنكات ؟

(تايمز موني) هذا مثل انكليزي يعني ان الوقت من ذهب فلذلك نرى ان بيننا وبين الانكليز ايضاً (قلة فرق)

.

بقي علي ان انظر لهذه المسألة من الوجهة الجدية (كفاني مرقعة وتقريق) ولو ان الدمع ممزوج بهذا (التقريق) عند اناس يفقهون . .

الآن هذه المدرسة انشأت كما ينشأون معملا لعمل السلاح . هذا لقتل الجسد وتلك لقتل الجيوب . علينا اذن ان ننظر الى هذه (الفابريكة) بعين الاعتبار وبنفس العين التي تنظر بها دولة اوروبية بحرية الى دولة اخرى كلما انشأت هذه مدرعة حربية . ان لم نقل باشد احتراساً . لاننا نعلم علم اليقين ان هذه المدرسة انشأت خصيصاً لمحاربة (جيوب) المشترين ونحن « وش الدزينه »

فعليه وجب علينا والحالة هذه كما انهم شرعوا بانشاآتهم الهجومية ان نبادر بانشاآتنا الدفاعية لانه ليس بمقدورنا مقاومة الهجوم بمثله

خطة الدفاع — هي المقاومة وهذه المقاومة ستكون بدون ريب غير المقاطعة لان لسان حالنا مع فرنسا يقول :

لي غنى عن الناس وما لي غنى عنك

بقي علينا ان نحصر دفاعنا في نقطة المشترى ونتكل على قوادنا المشترين ، كالتجار الكبار والكومسيونجية

فليفتحوا فوهات مدافعهم النظرية وليكن متراسهم قلعة الفهم وخنادقهم الاحتراس والتروي واكياسهم الاقتصاد حتى يمكننا ان نهدي ونقاوم صرعة موتنا الافلاسي المحتم

ولا تجعلوني لفرط اليأس اقول لكم للمرة الثالثة اذا كان موتنا سريعاً ام بطيئاً (قلة فرق)

عابر سبيل

الدكتور الحقوقي حيدر بك مردم بك

نشر رسمه بمناسبة فوزه في شهادة الدكتور الحقوقي . وقد كتب اطروحته في (التنظيم القضائي) فنهنئه بنجاحه راجين له كل تقدم وتوفيق

معرض الاحاديث

القضية والبغلة

يحزنني ويحزنني جداً ان ارى في صحفنا العربية ، لا سيما المصرية والسورية منها ، الالفاظ والالقاب الطنانة تبذل بسخاء حاتمي، ولولا خوف الغلو لقلت : باسراف ليس بعده اسراف • وليس بمستبعد ان تكون العدوى انتقلت الينا من مصر، فان الكتاب والخطباء والشعراء في القطر الشقيق يحوطون الاسماء بجوقة من الاوصاف تمثل كل الآلات الموسيقية ، من وترية وغير وترية • ولا بدع فنحن مسوقون بعوامل مختلفة الى تقليد اخواننا المصريين الذين سبقونا بمراحل في مضمار الحياة السياسية ، وقد بدأنا بتقليدهم فيما لا طائل تحته فعسانا ننتهي باقتباس النافع من اوضاعهم

القضية « المقدسة » والزعماء « الابرار » وامثال هذه الالفاظ تنزل علينا من مناضد الكتابة ، ومن منابر الخطابة ، كوابل المطر — ولا اخال هذا النوع من الغيث هو الذي سيحيي ارضنا ، اعني سياستنا الموات •• بل اخشى ان تكون هذه الالفاظ السمحة الغنية مثل النقود الزائفة التي توهم الثروة ايهاماً، ثم لا تلبث ان تجر علينا الافلاس • اخشى ان نكون من المتظاهرين بالغنى لنستر فاقتنا عن عيون الناس • اخشى ان نكون اغنياء بالقول ، فقراء بالفعل.

اولا — القضية « المقدسة » تتطور يوماً بعد يوم بعوامل سياسية لا مرد لها رغم ان الاشياء المقدسة لا تمس بسوء ولا ينبغي ان ندخل عليها تحويراً او تبديلا ، والا لم يصح القول انها مقدسة

ثانياً — الزعماء « الابرار » هم رجال نرفعهم اليوم الى عليين لاننا نتوسم فيهم خيراً ، ثم نقذفهم غداً في اسفل سافلين لانهم لم يكونوا عند حسن ظننا بهم

فمن يضمن لنا ، والى متى ، ان القضية تظل «مقدسة » عند اولئك الزعماء « الابرار » ؟ واذا ظلت القضية مقدسة فهل يظل الزعماء ابراراً ؟

قص علي الاستاذ الريحاني ذات يوم قصة سميتها بعد ذلك « قصة القضية » قال :

كنا في جدة وكانت الحرب ناشبة بين سلطان نجد والملك علي ، فجاءنا رجل لا يفتأ يذكر « القضية » ويذكر الحاضرين بها ، كلما ارتطم الكوز بالجرة ! كان يقول : القضية ، القضية •• كما يقول العابد : الله ، الله ! وسبحته في يده • ثم اخذ ذلك الرجل يتكسب بمهنته ، فكان لا يرحم فقيراً رغم ان القضية التي ينادي بها ، ويطبل ويذمر لها ، هي قضيتهم — قضية العامة، السواد الاعظم • وكانت مهنته تضطره الى التجول ، فاترى، فاشترى بغلة «زرزورية » كما يقولون في اقاصيص العجائز • ومنذ ذلك اليوم ، اي منذ حصل على البغلة لم يذكر القضية بلسان ، كأنها اصبحت نسياً منسياً

هذه قصة البغلة المقدسة • اذا لم تكن بغلة ، فلا بأس بمنصب رفيع في المجلس او الحكومة ، ومسكينة القضية! هي هينة لينة، كالعجينة — تتطور بتطور السياسة • وهل تعجب اذا رأيت كثيراً من زعمائنا الابرار ، امس واليوم وغداً ، يأكلون تلك العجينة ؟ فقد كان سيدنا عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) في جاهليته يأكل الصنم من العجوة الذي صنعه بيده وعبده زمناً ، لان الجوع كافر كما يقولون

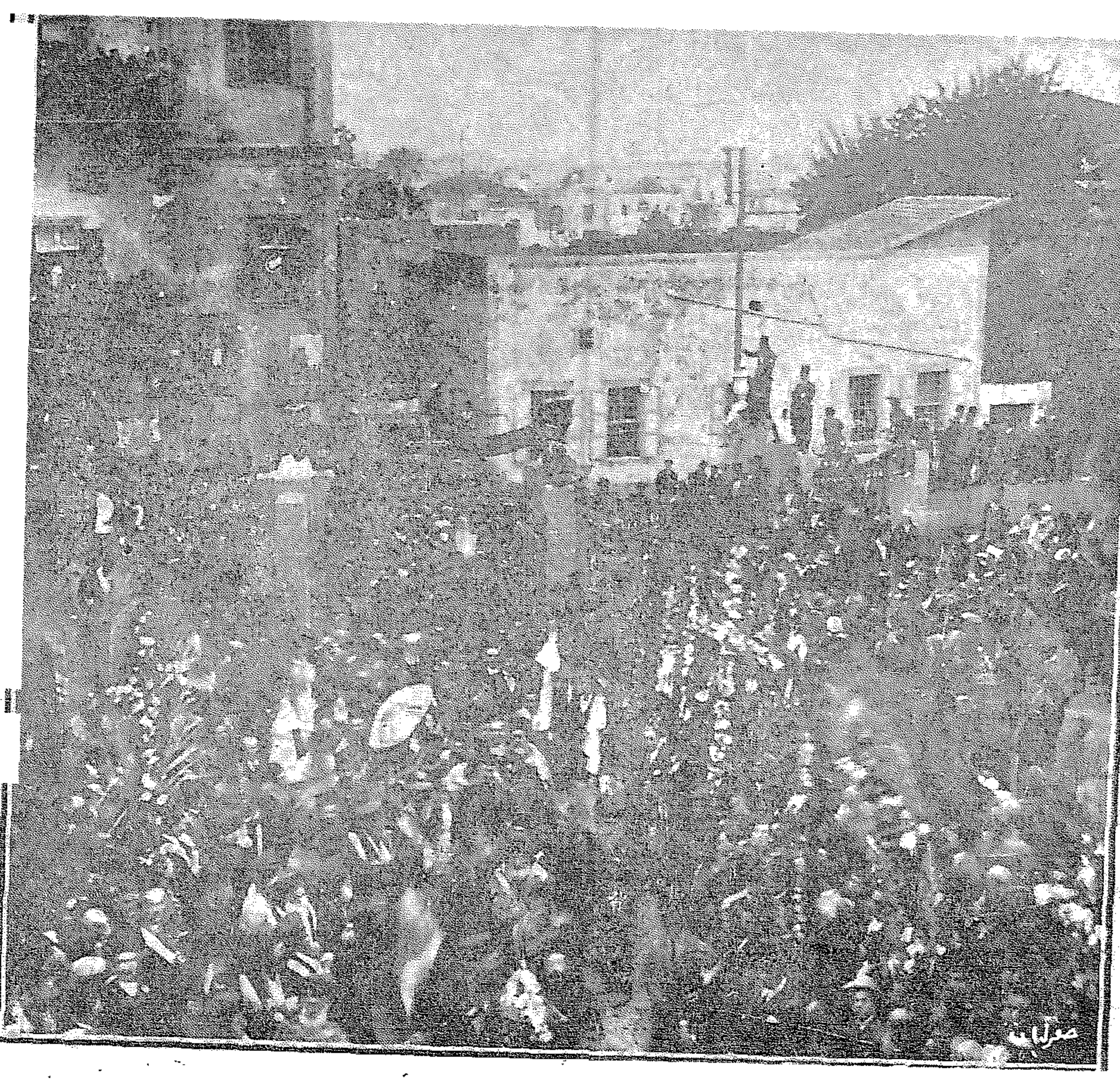
يحزنني ويحزنني جداً ، كلما نصبنا زعيماً ، ان « لا يمشي » معاليه الا في موكب فخم من الاسماء الطنانة ، والالقاب الرنانة

حبذا لو يقوم هذا الزعيم بنفسه دون ان تضطر جوقة من الموسيقيين الذين ليسوا بمهرة ولا بارعين ، الى الالتفاف عليه والاحتشاد حوله ، هذا يزمر زمراً ، وذاك يطبل تطبيلا

نحن بحاجة الى الاقتصاد ، لا سيما في الالفاظ والالقاب ، فكلما تظاهرنا بالغنى واوهمنا انفسنا بمظاهر الثروة الكاذبة ، لم نفكر في فاقتنا الحقيقية المحزنة ، ولم نعمل على الخروج منها

نود ان نكون اغنياء لا بالقول ، بل بالفعل ، ونود ان لا يتخذ احد قضيتنا مطية •• ونود اشياء كثيرة من هذا القبيل • ولكن هل يكون لنا ما نتمناه ؟ انشاء الله ••

محدث



« تصوير فارس سعد حمانا »

مشهد من مشاهد الجنازة

نشرنا في الصفحة الاولى مشهد الموكب في ساحة الشهداء وهذا مشهد آخر يمثل وصول الموكب امام كنيسة القديس نيقولاوس وقد بدا النعش المكشوف مرفوعاً على الاكف وامامه صفوف الاحبار والكهنة وعلى جانبيه الاكاليل ويظهر وراء النعش حبيب باشا السعد وفايز بك الخوري والدكتور ابو الروس ونقولا بك غصن •

رثاء البطريرك

الكلمة التي القاها نقيب المحامين الاستاذ وديع افندي نعيم في كنيسة القديس نقولا باسم النقابة في رثاء المثلث الرحمات غبطة البطريرك غريغوريوس الرابع :

مات غريغوريوس الرابع البطريرك الانطاكي مات امام احبار الملة الارثوذكسية في هذه الديار نبأ مفجع تناقلته اسلاك البرق وحمله الاثير في تموجاته لجميع انحاء العالم فتصدعت القلوب واكفهر الشرق وتلبد جوه وتحجرت الدموع في المآقي مروعة من هول هذا المصاب العظيم

ولم كان هذا الجزع وذلك الاضطراب ؟

فهل زلزلت الارض زلزالها فدكت اطوادها وغارت بحارها وانفتحت فوهات براكينها تقذف الحمم والويلات على العالم لموت غريغوريوس الرابع

افلم يكن الفقيد من عداد الاحياء وكل حي مائت ؟

افلم يكن مركباً ككل انسان من نفس وجسد ولا بد لكل مركب من الانحلال ؟

افلم يكن امام احبار يؤمن بالله وباليوم الآخر ويعلم ان هذه الدنيا فانية لا خلود فيها ؟

اذاً فعلام كان الخطب فيه كبيراً والرزء عميما والمصاب اليما

ان البلية كبيرة والمصاب جلل والرزء عام شامل لاننا فقدنا بالراحل العظيم رجل الطهر والبر والتقوى • فقدنا رجل الوطنية والاخلاص والتضحية •

فقدنا القهرمان الحكيم الرشيد والبلسم الشافي والمصباح المنير الذي طالما انار ظلمات هذه الحياة بارائه الحكيمة والاسي الذي طالما شفى كلوم الحزانى بارشاداته الثمينة •

فقدنا خدن القياصرة في عهد مجدهم وعزة صولجانهم • فقدنا علما من اعلامنا الافراد وركناً من اركان الوطنية ما كاد يلفظ النفس الاخير حتى شعر الوطن بالفراغ الذي تركه الراحل الكبير •

ولولا بقية امل بان توفق الملة الارثوذكسية لخلف كريم صالح يقتفي آثاره وينسج على منواله لكان حل بالنفوس اليأس والقنوط •

فباسم نقابة المحامين التي امثلها ارفع للسادة الاحبار الاجلاء وللوطن اجمع واجبات التعازي بهذا المصاب الجلل وفقهم المولى لخلف صالح لخير سلف كريم •

النبوغ اللبناني

يمثل هذا الرسم الصيدلي النابغة يوسف اسعد من لبنان (بكفيا) وقد اكتشف طريقة فنية لتحليل (اليود) كيماوياً بواسطة آلة اخترعها ويطالع عن اكتشافه كلمة في هذا العدد •

ربيب العزلة والمرأة

ولد لرجل شريف انكليزي غلام فنقله الى قصر في نواحي لندرا ورباه منفرداً الى ان بلغ السابعة عشرة من عمره لم ير خلالها احداً سوى شيخ جليل كان يعتني بتربية اولاده وكان يقول له والده كل يوم • ان في الدنيا شيطاناً يفسد الناس ويغريهم ويسبب شروراً تسفك بسببها الدماء وتكثر الويلات وتزداد المصائب حتى جعل ابنه يرتعش فزعاً لدى ذكر الشيطان

ولما بلغ ابنه السابعة عشرة اركبه الى جانبه وادخله مدينة لندن وقاده الى احد السجون حيث شاهد المسجونين داخل غرفهم بحالة تعسة فسأل والده عنهم فقال له ان الشيطان قادهم الى هذا المكان •

ثم قاده الى مناجم الفحم تحت الارض ورأى المعدنين وغبار الفحم يعلو وجوههم وأبدانهم فسأل والده عنهم فاجابه انهم عبيد الشيطان وقد استعبدهم واذلهم وحكم عليهم بالاشغال الشاقة المؤبدة

ثم أراه والده كل منظر مؤلم يفتت الاكباد واراه بعد ذلك مخازن الأزياء والجواهر وما بها من بهرجة ونفائس وقال لابنه ان كل ما فيها ملك للشيطان احتكرها لنفسه

ثم اراه قصوراً كما أراه حديقة الحيوانات ومناظر اخرى تستهوي الفؤاد بروعتها وجمالها وفيما كانا مارين في احد الشوارع مرت من امامهما غادة حسناء فاتنة فالتفت الشاب اليها وقد عرته هزة داخلية وسأل اباه عنها فاجابه انها الشيطان الذي طالما حذرتك منه يا ولدي

ولما عادا الى المنزل واستقر بهما المكان سأل الوالد ابنه : أي شيء اعجبك اكثر من كل ما رأيت اليوم

فاجابه الابن : الشيطان يا ابي اعجبني اكثر من كل ما رأيت • لاني رأيت في نظراته قوة كهربت فؤادي وانعشته بسرور لم اعهده من قبل

• • •

رواية العدد

هناك شيء آخر

يزعج سيدي غير معدته !!

من الوصيفة انطوانت الى سيدتها البارونة روز موند

كما امرتني سيدتي البارونة وكما كان الاتفاق بينها وبين البارون لقد رافقت البارون الى روان لاجل ميراث السيدة فرنجفيل

واري ان سيدتي تكون مخطئة اذا كانت اعتقدت اني نسيت ما اوصتني به من ان ارسل لها تلغرافاً اذا ما عزم البارون على تغيير موعد رجوعه وخصوصاً اذا ما عول على العودة ليلاً الى باريس. وبلا شك ان سيدتي تأذن لي ان اقول بما ان لها كل الثقة اني افتكرت انه يمكنها بمناسبة غياب سيدي البارون ان تذهب الى فونتانبلو لمشاهدة الكابيتان. ولكن ما س ما تتمناه ندركه فلم اتمكن ان اعلم سيدتي بعزم البارون بوقته اذ قد جرت حوادث لا بد من اطلاع سيدتي عليها. ولكن لتطمأن سيدتي البارونة وسيدي الكابيتان، فالبارون يؤجل رجوعه الى باريس فقد قال لي هذا الصباح انه مسرور هنا وبفكره ان يقيم بعد يومين او ثلاثة ».

وينبغي ان نعلم سيدتي ليتضح لها كل شيء ان سيدي البارون يتأثرني منذ امد بعيد. لم اخبر سيدتي بهذا الامر لاني اعتقدته تافهاً لا يستحق الاهتمام ولكن بالاختصار لم امكن سيدي البارون مني مطلقاً ويمكن لسيدتي ان تثق بكلامي مع ان سيدي البارون كان ملتهباً !! وقد كنت امتنع من الدخول الى الغرفة التي كنت اعرف انه فيها. وفي بعض الاحيان كان يضمني ويعانقني وراء سيدتي ...

ولو تعلم سيدتي كم قاسيت عشية يوم ذهابنا الى المحطة حينما امرتني ان اجلس معهما بالعربة بسبب الحقيبة التي كانت بقرب الحوذي وكم تجالدت كي لا اصرخ لان سيدتي تعلم جيداً انني اتضايق من الدغدغة ...

ولا حاجة للقول انني لم اصحب البارون الا اكراماً لسيدتي فقط لاني لم اكن اشك ان سيدي سيغتنم هذه الفرصة ليعود لمضايقتي

وقبل كل شيء اراد ان اكون معه بالدرجة الاولى ولكني كنت قد احتطت لنفسي واخذت تذكرة في الدرجة الثانية وصعدت الى الغرفة بينما كان يتناول تذكرته فلم اجد هناك احداً ولم اكد اجلس حتى رأيته قد اقبل فجلس بقربي وعادت يده للبحث والجس والملس وبقينا بالكر والفر الى نانت. وهناك لحسن حظي صعدت بضعة راهبات فالتزم البارون ان يتركني ويعود الى غرفته. ولكن في روان في العربة التي اقلتنا الى بيت المرحومة عاد البارون لما كان عليه. واني أؤكد لسيدتي انه لم يهدأ لي بال حتى رأينا خادمي المرحومة حينئذ كف سيدي عن مداعبتي امام هذين العجوزين العبوسين. وبهذه المناسبة اخبر سيدتي اني اتضايق كثيراً بمناولة الطعام معهما وقد عمل سيدي حسناً باستصحابي معه لانهما يجهلان تمام الجهل كيف يجب ان يعامل رجل كسيدي البارون.

لقد خدمت سيدي كما يجب، ولكنه احوجني مراراً لان ابدي استيائي لاتخلص من مداعباته السمجة. فقد كان يريد ان البسه ثيابه صباحاً وان اسكب الماء على جسمه لانه لم يكن هناك (دوش) ولتتأمل سيدتي فيما اذا كان هذا يليق بفتاة مثلي.

ولم ينزه عني قليلاً الا بعد الظهر حينما غادر سيدي البيت. ولكن لم يأت الليل حتى امرني ان اضع سريري في الغرفة المجاورة لغرفته قائلاً قد تؤلمه معدته فيحتاج الى شيء سخن، وقد كنت اود لو كانت ترى سيدتي الشيخين حينما ابصراني اهيء غرفتي بالقرب من غرفة سيدتهما، فاخذ يواكيم يتمتم قائلاً :

« هذا شيء هائل، وقالت العجوز أليس من العار ان تنام هذه بالقرب من غرفة سيدتي القديسة »

اما انا فاني كنت اتظاهر بانني لم اسمع شيئاً ولكني كنت اتألم في داخلي كثيراً من هذه الكلمة الجارحة وسيدتي تعلم جيداً انني فتاة ادبية لم اكن اشك في مقاصد سيدي البارون ولكني اوصدت الباب جيداً ؛ وبينما كنت انام مطمئنة استيقظت على سماع حركة في القفل فعلمت ان البارون يجرب ان يفتح الباب، اما انا فلم اتحرك فناداني انطوانيت انطوانيت ! ان معدتي تؤلمني فاعملي فنجاناً من الشاي فقلت هناك شيء آخر يزعج سيدي غير معدته !! ولكن ليس علي الا ان اعمل ما امرني به. وبعد نصف ساعة كان الفنجان مهيئاً فالتزمت ان افتح الباب ولم اكد ادخل الى غرفته حتى عاد لمداعبتي ولم يزل بي حتى سقط الفنجان من يدي فتحطم. حينئذ شعرت بان دموعي تكاد تطفر من عيني، ولكن سيدي تناولني بين يديه وقبلني وقال لي انه يحبني منذ زمن طويل وانه يكفل لي مستقبلي اذا ما كنت اود ان اكون لطيفة معه وانه يبتاع لي بيتاً بالقرب من داره وانه لا يحسن بي وانا بهذا الجمال ان ابقى وصيفة الخ

فشكرته ورفضت مطاليبه. فصرخ حينئذ بحدة قائلاً : وما يلزمك اذاً ؟ هلا اعجبك ؟!

— الامر بالعكس فسيدي يعلم جيداً انه يعجبني

— وماذا تنتظرين اذا ما كنت اعجبك

— فقلت ان سيدي ينسى البارونة وانني ابنة ادبية

فقال ولكن سيدتك لا تعرف شيئاً وانا احب ان تبقي دائماً ادبية (كذا) وسأجد لك عملاً يقوم بأودك وهنا عاد الى ما كان عليه ولكني دفعته عني وافهمته انني لا ادافع عن نفسي تظاهراً فغضب مني وكلني كلاماً جارحاً ثم امرني ان اعود الى غرفتي ودفع باب غرفته ورائي بعنف فأسفت لغضب سيدي ولكنني سررت لانه مكني من ان انام براحة. فعدت واوصدت باب غرفتي جيداً ودعمته من الداخل ..

— سيدتي تعرف الرجال !!! — ولكنه لم يعد الى تلك الليلة

وفي الغد — نهار الاثنين — كان حرداً مقطب الجبين ولم يكن يكلمني وكان مظهره مخيفاً فكنت اود ان اسأله اذا ما يريد الرجوع نهار الثلاثا ولكن ... لتعذرني سيدتي فاني لم اجرأ على ذلك. ولقد غاب بعد ظهر ذلك النهار ولم يعد عند العشاء

وكانت الساعة قد دقت التاسعة حينما رأيته داخلاً الى غرفتي فقال لي: انطوانت هيئي امتعتك فسنعود بقطار الساعة العاشرة

— غداً صباحاً يا سيدي ؟

— كلا بل هذا المساء. حالا. فقد انهيت اشغالي ولا اود ان اقضي ليلتي في هذه المدينة القذرة ....

ولتتأمل سيدتي في حراجة موقفي فان ادارة البريد كانت قد اقفلت ابوابها في مثل تلك الساعة وكنت لا إشك ان سيدتي تكون مع الكابيتان ... وكنت ارانا بعد منتصف الليل في باريس وسيدتي غائبة عن القصر او هي برفقة الكابيتان فلحظ سيدي البارون حرتي فقال :

— ماذا ؟ ألم تفهمي

وانار الله فكري في تلك الدقيقة فقلت:

— بلى ! ولكني اخشى ان يكون ذهاب سيدي بهذه السرعة سببه ما حصل بيننا امس والحقيقة انني لم ارد ان اكدر سيدي ... فلو عرفت ان سيدي يذهب هذا المساء .. فانبسطت اساريره عند هذه الكلمة وقال :

— قولي ماذا كنت تصنعين ؟

ثم تناولني بين يديه واخذ يضمني بشدة فلم ادفعه عني وذلك لكي يلهو عن موعد القطار فاجابني

— ليلحق جهنم وماذا يهمني من القطار

واخيراً ... كيف اقول ؟ اننا لم نمض الوقت كله بالضحك فقد كان يجب ان نصل الى حيث اراد البارون ...

انني أؤكد لسيدتي انه لم يكن هناك غير هذه الواسطة لجعل سيدي يتأخر عن موعد القطار..

ولا اخبر سيدتي كيف انتهت الليلة .. طبعاً سيدي لم يسمح لي بغلق باب غرفتي ولكن لم تعد هذه المسألة مهمة ...

وكنت افتكرت اننا سنسافر بقطار هذا الصباح ولكن سيدي لا يود ان يذهب ! فقد صرح ان روان تعجبه كثيراً ! .

لقد كنت صريحة مع سيدتي فيمكنها ان تقول انها مطلعة على الحقيقة كلها. وكل ما عملت لاجلها وفي سبيلها. فاذا كتب لها العجوزان غير ما ذكرت فيكون كذباً وافتراء. ولكني اود ان اعرف رأي سيدتي. فاذا امرت فاني اعود حالا الى باريس اما اذا كانت تريد ان تتمتع بعد بحريتها فيمكني ان ابقى

سيدي البارون هنا

وسيدي البارون .. ومع شغلي — في النهار — اصبحت منهوكة الجسم مرتهكة الاعضاء ومع هذا فاذا ارادت سيدتي فاني ابقى واتحمل كل هذا اعتقاداً مني انها تكون سعيدة هي وسيدي الكابيتان

اميل ابو سمرا

النابغة اللبناني

وردتنا الكلمة الآتية من صاحب الامضاء فنشرناها مفاخرين بالنبوغ اللبناني

هو الصيدلي اديب يوسف اسعد من قرية بكبيا (لبنان) ومن متخرجي الجامعة الاميركية في العام المنصرم تمكن بجده ونشاطه وفرط ذكائه من اكتشاف طريقة فنية لتحليل اليود كيماوياً بواسطة آلة اخترعها هو بنفسه، وقد قدم اختراعه لجمعية العقاقير الطبية في شيكاغو فمنحته مدالية الشرف من نوع (منباخ) وكذلك جمعية الصيادلة الاميركية النيويوركية منحته عضوية الشرف مع المدالية الذهبية من الدرجة الاولى. وهو الآن في مصر وقد نشرت جريدة اللطائف رسمه ومقالة عنه بعنوان « اول نابغة مصري » وحيث انه لبناني وليس مصرياً رغبت بنشر كلمتي هذه اظهاراً للحقيقة وافتخاراً بالنابغة اللبناني.

وبهذه المناسبة الفت نظر حكومتنا الموقرة لتشجيع هذا النابغة بمنحه وسام الاستحقاق اللبناني لانه ادخل شيئاً جديداً في عالم الكيمياء لم يتوصل اليه احد قبله

الصيدلي
نجيب ملحم جريصاتي

اخبار شرق الاردن

اعفت حكومة شرق الاردن زراع الدخان ثلاث سنوات من الاموال الاميرية تشجيعاً لزراعة الدخان.

انتخبت الكتلة الوطنية في شرق الاردن ثلاثة من زعمائها لمقابلة المندوب السامي البريطاني وبسط مطالب الوطنيين له. وقد اعدت الكتلة ايضاً تقريراً مفصلاً عن الاحوال في شرق الاردن من جميع الوجوه السياسية والاقتصادية وغيرها لتقديمه الى جمعية الامم بواسطة المندوب السامي

وفاة فاضل

نعي الينا من سد البوشرية وفاة الفاضل المأسوف عليه المرحوم خليل بشاره باخوس وقد شيع جثمانه بعد ظهر الاثنين الى المقر الاخير في مأتم حافل لائق به وبمكانة اسرته الكريمة مبكياً عليه بالدموع الحارة فنقدم الى افراد عائلته الافاضل واجبات التعزية

وفاة عميد في عكار

فجعت عكار بخسارة ركن من اركان الوجاهة، وعميد اسرة من اعرق الاسر المسيحية فيها، هو المرحوم المأسوف عليه يعقوب صراف.

اختطفته يد المنية فعم الحزن عليه والتاعت القلوب لخسارته، وقد كان رحمه الله رجلا كبيراً وزعيما جليلا.

فنقدم لاسرته وانجاله فروض التعزية الهمهم الله الصبر والسلوان.

اعلان

تقرر تمديد مدة المناقصة على عمليات التزام وهدم واعادة بناء واجهات العقارات المقرر قصرها لتوسيع شارع البسطة حسبما فصل في الاعلان الذي كان نشر بتاريخ ٢٤ تشرين ثاني سنة ١٩٢٨ الى يوم الاربعاء القادم الواقع في ١٩ كانون اول الحالي فمن كانت له رغبة في شيء منها عليه ان يراجع هذه الدائرة البلدية خلال المدة المذكورة للاطلاع على الخرائط والشروط. فاقتضى البيان

بيروت في ١٣ كانون اول ١٩٢٨

وكيل محافظ بيروت رئيس البلدية
الامضاء : سليم تقلا

اعلان مناقصة

في الساعة العاشرة من يوم الخميس الواقع في ٢٠ كانون الاول سنة ١٩٢٨ تجري وزارة الاشغال العامة المناقصة على الاعمال الآتي بيانها :

١ — انشاء سقف من قرميد لسجن بيروت
٢ — ترميم سجن وسراي حاصبيا
٣ — انشاء مستودعين في كاراج مدرسة الفنون والصنائع

وذلك وفقاً للاوراق الموضوعة لها ولدفاتر الشروط الخاصة التي يمكن للمتعهدين الاطلاع عليها يومياً اثناء ساعات العمل في مكتب دائرة المباني

بيروت في ١١ كانون الاول ٩٢٨
وزير الاشغال العامة والزراعة

كونورول
GONOROLE

علاج جديد يشفي التعقيبه

الكونورول آخر اختراع لشفاء التعقيبة الحادة والمزمنة

الكونورول حبوب مركبة من ادوية قوية مكفولة

الكونورول استعمله الكثيرون في سوريا والعراق وفلسطين ونالوا الشفاء التام بدون استعمال وسائط غيره

عجيبة استعملوه عشرة ايام ترون منه فائدة

المستودع العمومي
محمد فاخوري وبشير بيضون

البضائع الشتوية
في محل
ميشال كريدي
الاسعار بغاية المهاودة

الدكتور نجيب شمالي

جراح وطبيب الاسنان في مستشفيات الحكومة

ينفي نفياً باتاً اشاعة سفره الى اوربا حتى ولا خطر على باله ان يغادر بيروت حيث يستقبل كالمعتاد زبائنه الكثيرين الكرام في عيادته المتقنة المعروفة الكائنة على محطة الناصرة شارع الشام وبالاسعار المتهاودة

فرصة نادرة

محلات نجار اخوان وشركاهم

بناء على افتتاح المدارس في اوائل شهر تشرين الاول قد قررت ادارة هذه المحلات ان تعمل اسعاراً خصوصية على عموم البضائع . وقد اعتنت في تخصيص قسماً كبيراً منها للقمصان والبيجامات الجاهزة وتحت الطلب من البوبلين الممتاز والتريكولين والحرير فضلاً عن انهم الوكلاء الوحيدين لصبابيط ماركة ستندرد من الجلد والكتان

اسرعوا لمشترى حاجياتكم قبل انتهاء الفرصة

Cortébert
MONTRE DE PRÉCISION

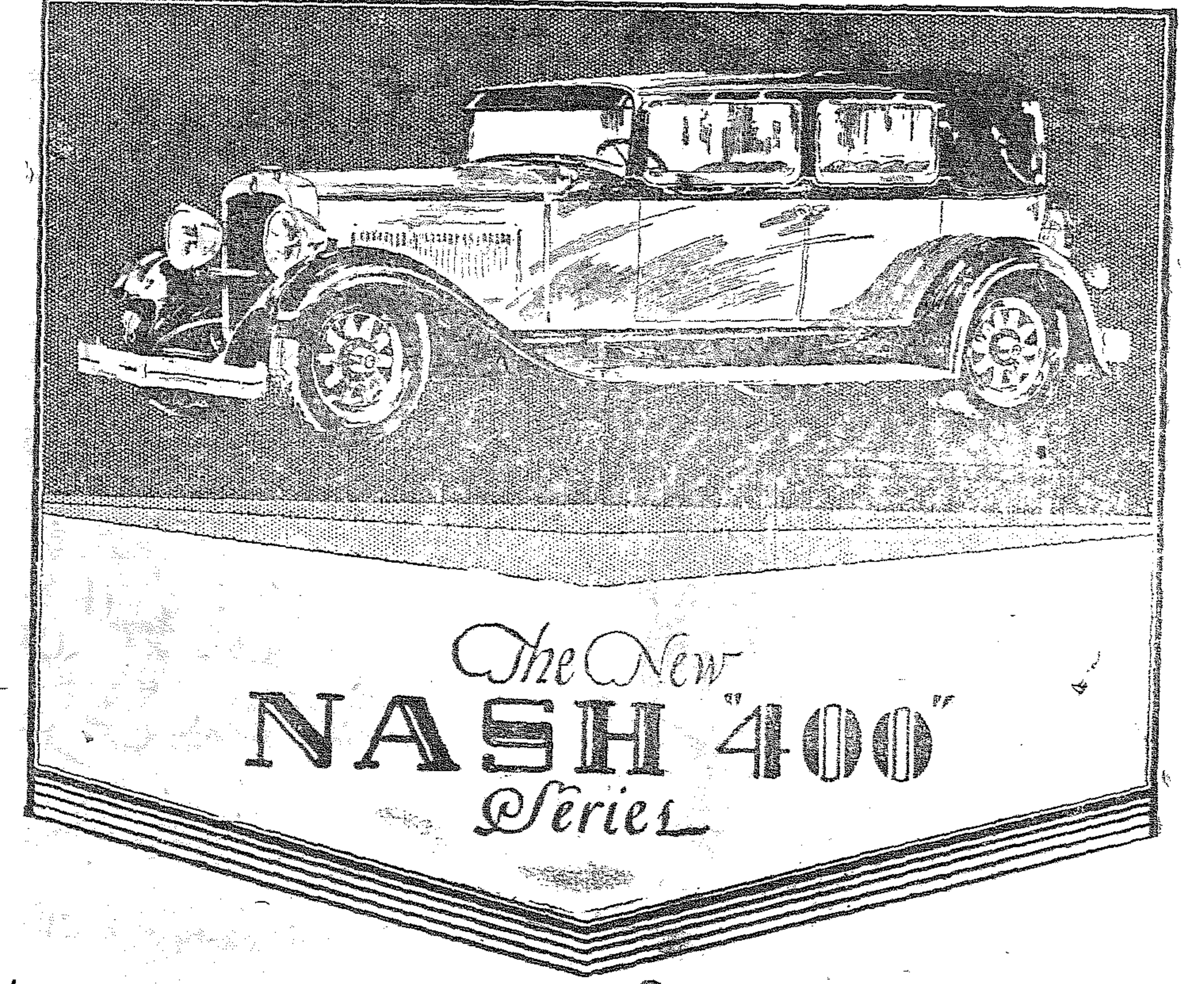
ساعات « كورتبير » المشهورة

في محل جبران الشامي

وكيل ساعات « اوميكا »

وعنده ايضاً مجوهرات . حلق . خواتم . اساور . دبابيس . بروشات برلنت . سلاسل . كساتك . مداليات . ايقونات . صلبان . رار اكام . علب للسكاير من ذهب وفضة . الخ

بيروت : سوق الطويله



بشرى للعموم ...

وصلت سيارات ناش الجديدة

وهي اجمل وامتن السيارات الجديدة لسنة ١٩٢٩

المعروضة في محل المبيع شارع يوسف الهاني، شمالي مدرسة الفرير — تلفون ٢٠—٣٥ صندوق البريد ٥٩٣

الوكيل العام لسوريا ولبنان والعراق نقولا ابو خاطر

نصيحة للمصابين بالزهري

يسرنا ان نحيط الجميع علماً ان الدكتور « بوفاره » المتخصص للامراض الزهرية مكتبة ريس قد اخترع حبوباً تسمى « سيكمرجيل » تؤخذ بالفم وتشفي المصابين من الداء الزهري تال وهذه الحبوب تغنيه عن الحقن واخطارها واوجاعها وقد بدأت وزارة الصحة اللبنانية باستعمالها في مستشفياتها . يوجد هذا الدواء في كافة الصيدليات الكبرى ومن اراد زيادة الايضاح فعليه بمراجعة الوكلاء العمومية

صندوق البريد نمره ٥٦٦ : تلفون ٢٠ — ٩

لراحتك ولذتك عليك بالمطعم والفندق والمقهى العربي ففيهم النظافة والضيافة والكرم

= مطعم بيروت = لصاحبه الياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان

البضائع العصرية الباريسية تجدها في محل يعقوب جبارة — شارع اللنبي

اجمل واذوق البضائع الباريسية في محلات جورج عاقوري وشركاه

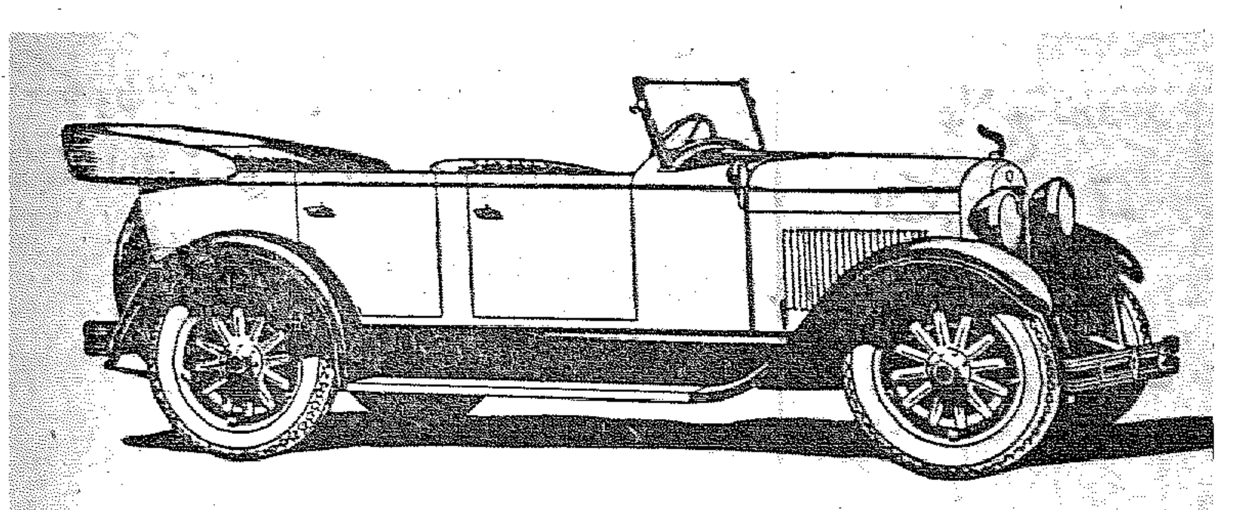
ورد الى محلات نعوم ابي راشد شوكولاته وملبس جاكان

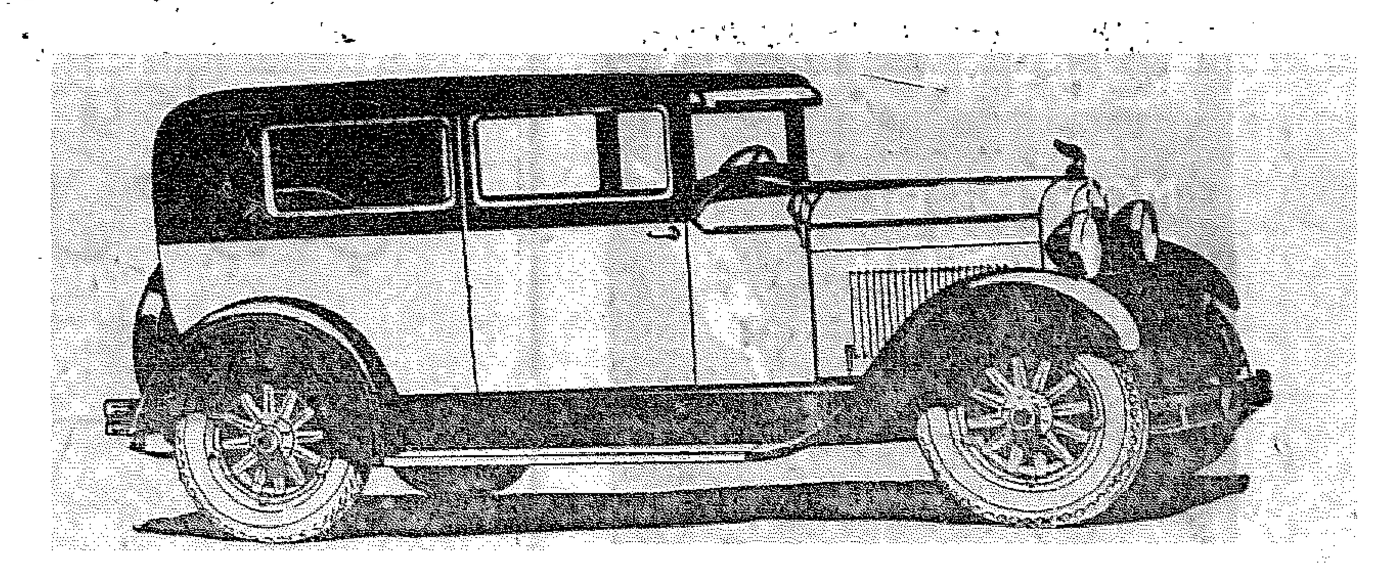
البضايع العصرية للسيدات

نعوم ابي راشد واولاده

دمشق سوق الحميدية
بيروت سوق الطو

الجمال المتانة والاقتصاد





بمناسبة الضريبة على البانزين اصبحت سيارات الهدسن والاسكس بما احدث فيها من الاختراعات لتوفير البانزين بطريقة عجيبة تعد افضل وارخص الاوتوموبيلات في بلادنا. الاقتصاد بالمصروف اساس الارباح فاتوموبيلات الهدسن والاسكس فضلا عن شهرتها بالمتانة والسرعة والقوة وجمال المنظر وتوفير الكوتشوك مجهزة بمعدات توفر البانزين حتى لقد اصبح بامكان كل من يشتري من هاتين الماركتين توفير قيمة الضريبة المفروضة على البانزين اجر حسابا مدققا لمصروف هذه الاوتوموبيلات من البانزين او الكوتشوك وقابله على ما تصرفه من ذلك خلاف اوتوموبيلات يتضح لك الفرق

الوكلاء الوحيدون **ابراهيم يوسف سعد واولاده**

تلفون : المكتب ٤ — ٦
الكاراج ٢٠ — ٧

كل جديد

في مخازن

الياس جرجي السيوفي

٤٨ ساعه تفرش بيتك



سجاد فرنساوي نقش عجمي ، وجاقات للدفاء ، وجاقات للطبيخ قطع وتماثيل للهدايا نفيسة جداً ، ستورات للواجهات وللشبابيك ،عربات وسراير للاطفال ، طقومة كراسي قش ، كراسي وتعاليق خيزران مفروشات خصوصية للمكاتب ؛ قناديل كهرباء ، بياضات للفرش مطرزة ، عصي نحاس ، بردايات وبريزيز ، صناديق ، شنتات ، للسفر اقمشة واواني لخدمة البيوت وزينتها

ومن لايشتري يتفرج

بيروت شارع التجارة تلفون : ٢٨ — ٢

اكبر معمل للقمصان والبيجامات

بمحل شقير وفرح

ساحة البرج بيروت

تقدم صناعة السماد الكيماوي

توصلت شركة السماد الكيماوي العظيمة التي يمثلها ميشال وميشال سمعان في بيروت وسائر انحاء سوريا والعراق وفلسطين بعد اختبارات وتجارب عديدة لجمع خواص الاسمدة الطبيعية في نفس سمادهم المعروف بماركة (هركول) الذي يعطي اضعاف نتائج الاسمدة الكيماوية المعروفة حتى الان وذلك بعد ان اختبره مع سواه من الاسمدة المختلفة الخواجات ميشال وميشال سمعان في ارزاقهم الخصوصية مدة سنة واكثر وبعد ان تحققوا نتائجه الباهرة وقرروا خدمة لكل فلاح ومزارع يسقي ارزاقه من عرق جبينه ، ان يستجلبوا هذا الصنف وبصورة دائمة في مستودعاتهم في بيروت والشياح فعلى كل من له رغبة بتجربته فليخابرنا على عنواننا هذا

ميشال وميشال سمعان = بيروت = علبة البوسطة ٦٥٩

الدكتور جورج ريس

اختصاصي لامراض وجراحة العين والانف والاذن والحنجرة

متخرج من جامعة باريس وطبيب امتياز بمستشفى اوتيل ديو **Hôtel Dieu** في باريس يعالج مرضاه باحدث الطرق الكهربائية (دياترمي) **Diathermie** من دون ادنى الم وقد جهز عيادته بكافة المعدات الحديثة لاجراء جميع العمليات الجراحية المختصة بفرعه

العيادة : طريق الشام بناية الارمن الكاثوليك

المواعيد : من الساعة ٩ الى الظهر

ومن الساعة ٣ الى ٦ مساء

مطبعة الدبور ❀ بيروت